[42] الفصل الثاني: فيما يؤكل أول الشهر لئلا ترد له حاجة. روينا ذلك باسنادنا إلى هارون بن موسى التلعكبري رضوان ا عليه قال: حدثنا محمد بن همام بن سهيل قال: حدثنا أبو الخير محمد بن يحيى الفارسي قال: حدثنا أبو حنيفة محمد بن يحيى الطبري، عن الوليد بن أبان الرازي، عن محمد بن سماعة، عن أبيه قال: سمعت أبا عبد ا عليه السلام يقول: " نعم اللقمة الجبن، تعذب الفم وتطيب النكهة وتهضم ما قبله وتشهي الطعام، ومن يعتمد أكله رأس الشهر أوشك أن لا ترد (له) (1) حاجة " (2). أقول: فاياك أن تستبعد مثل هذه الاثار، وقد رواها هارون بن موسى وهو من الاخيار، وكم جل جلاله في بلاده وعباده من الاسرار، ما لم يطلع عليه الا من شاء من رسله وخواصه الاطهار. فيجب التسليم والرضا والقبول، ممن شهدت بوجوب تصديقه العقول.

_____

(1) اثبتناها من نسخة " ن ". (2) روى الراوندي في دعواته: 152 / 410، والطبرسي في مكارم الاخلاق: 189 نحوه، ونقله المجلسي في البحار 66: 105 / 11 و 97: 133 / 1.

_____